الخط الكوفي

الخط الكوفي

يوسف أحمد

مفتش الآثار العربية سابقاً

وأستاذ الخط الكوفي بالجامعة المصرية

وبمدرسة تحسين الخطوط الملكية



نعم الشرف العلم

١

الطبعة الأولى

الخط الكوفي

يوسف أحمد

مفتش الآثار العربية سابقاً
وأستاذ الخط الكوفي بالجامعة المصرية
وبمدرسة تحسين الخطوط الملكية



نعم الشرف العلم

١

الطبعة الأولى

تصدير :



حمداً لله الذى علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم . وصلاة وسلاماً على نبيه الأكرم . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم .

وبعد ، فنى ساعة من ساعات الالهام ، ونحن نقلب الأوراق التى بين يدينا ، لنكون منها موضوع الرسالة الثالثة من كتابنا فى « الخط الكوفى » الذى اعتدنا أن نصدره مسلسلا فى رسائل متتابعة ، اذ بنا نجد عدداً وافراً من الكتابات الكوفية التى كنا صنعناها فى أوقات مختلفة ، لفتت نظرنا لأن نجمع بعضها فنجعل منه موضوعاً مستقلا ، هو ما نقدمه هنا إلى أمتنا المصرية ، آملين أن نكون قد أفدنا بما قدمنا .

وإنه لموضوع جليل الشأن بغير شك ، فهو ليس حشداً لأشكال ورسوم قد فرغ من أمرها . بل هو عرض لمجموعة كبيرة من أنواع شتى من الكتابات واختلافاتها ، تفيد طلاب دراسة الخط الكوفى فى الائتناس بها ، والموازنة بينها ، والاقتباس عنها . وتوسع مجال الفكر والخيال عند هواة هذا النوع من الخط ، ودارسى الفن الجميل على الاطلاق . لأن الخط الكوفى فى حقيقته ليس حروفاً وعلامات ، ترص بعضها إلى جانب بعض ، بل هو فن وابتداع ، وتجديد مستمر . فمجال الابتكار واسع فيه . وهو فى الواقع فن زخرفى أكثر منه خط ذو حروف موضوعة . ولاسبيل إلى التمكن فى دراسته والالمام بأصوله إلا بكثرة الاطلاع على منتجات الأذهان منه ، والتوسع فى الموازنات فيه .

والمجموعة التى نقدمها هنا إلى حضرات القراء لها قيمتها من هذه الوجهة . وهى نتاج سنين طويلة فى مناسبات شتى ، وأحوال غير متصلة . وقد يلاحظ أن بعضها كتب منذ أربعين عاماً ، وبعضها من أشهر .

وقد آثرنا ، زيادة على تفسيرنا كل عبارة أواسم فى هذه المجموعة بالحروف المطبعية ، أن نضع وصفاً

للشكل المكتوب ، مع إبداء الملحوظات الفنية المناسبة . حتى نعاون القارىء على سهولة الدراسة ، وتفهم مواطن الاختلاف فى الأسلوب والتفنن فى الوضع .

والله نسأل التوفيق والنجاح ، وأن نكون قد أصبنا بمجموعتنا هذه الغرض الذى من أجله وضعناها ، لنفيد بها دارسى الخط الكوفى ، ولنحقق الرغبة السامية التى أبداها حضرة مليكنا الراحل المغفور له صاحب الجلالة « فؤاد الأول » وسار على نهجه فيها خلفه الصالح حضرة صاحب الجلالة الملك « فاروق الأول » لنشر الخط الكوفى وتعميمه فى هذه الديار ، وأمم الشرق عامة . الرغبة التى من أجلها انتدبت لتدريس ذلك الخط فى مدرسة تحسين الخطوط الملكية ، التى هى غرس يدى جلالة المغفور له « فؤاد الأول » ومن بعض فضله على العلم والتعليم ، والتى كان من نتائجها أيضاً انتدابى لتدريس الخط الكوفى لطلبة قسم الآثار الاسلامية بكلية الآداب بالجامعة المصريه .

أطال الله حياة مليكنا المفدى ، وأهلنا دائماً لأن نقوم بواجبنا من خدمة بلادنا المصرية المحبوبة الخدمة الصادقة .

***



بلادى سكنى آمالى

والناظر إلى هذه الأشكال المختلفة ، التى نقدمها إلى حضرات القراء فى مجموعتنا ، يرى مقدار ماينطوى عليه الخط الكوفى من حرية فى التصوير والتنسيق ، وخضوع للفكرة المبتكرة والأسلوب المستحدث ، وليونة فى الالتواء والانحناء والتعامد والاستقامة ، واستعداد للتوازى والتماثل وتوزيع الوحدات الزخرفية المختلفة ، وقبول للزخرف العربى بجميع طبقاته وأشكاله ، هندسية ونباتية ، وجميع عهوده وعصوره ، مما يجدر أن يكون دراسة فنية واسعة لطلاب المدارس الفنية والصناعية على الاطلاق . راجين من وزارة معارفنا الجليلة العناية بهذه الذخيرة الفائقة ، من نوع هذا الخط الجميل ، الذى يحق للشرق أن يفخر به على خطوط جميع العالم ؟

المؤلف
يوسف احمد



فاروق الأول . ملك مصر . عز نصره

تصميم مبتكر لاسم حضرة صاحب الجـــلالة الملك « فاروق الأول » فى شكل التاج الملكى . وهذا التصميم لم يسبق فى نوعه ونظامه . إذ روعى فى تكوينه فكرة الشارة الملكية . عمل سنة ١٣٥٦ هجرية



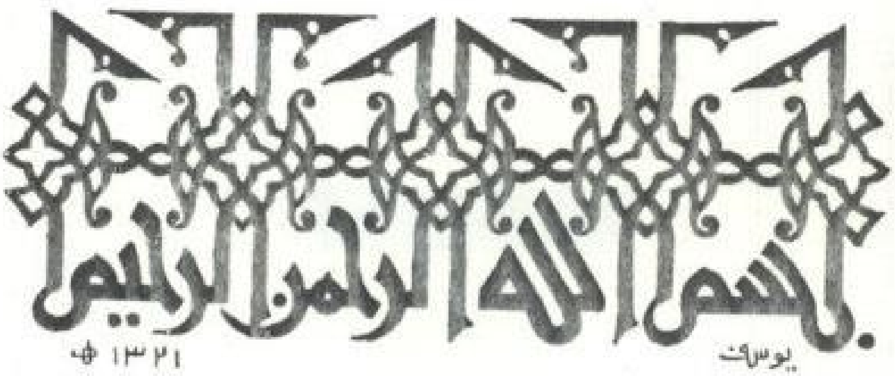
بسم الله الرحمن الرحيم

لوحة من طراز الخط الكوفى الأيوبى المرسل ذى الزخرف المبسط . كتبت سنة ١٣٢١ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

لوحة من طراز مبتكر من الخط الكوفى الأيوبى المشغول بالزخرف المتشابك . وموجود من هذا النوع فى مصر و آية الكرسى فى قبة سيدنا الامام الشافعى . وهذه الكتابة وحيدة من نوعها فى العالم الشرقى .



نموذج للبسملة ، من طراز خط المماليك الشراكسة
ويلحظ فيه التوفيق التام فى التماثل فى المحور والأطراف



نموذج للبسملة من العصر الأيوبى



نموذج للبسملة من طراز خط المماليك البحرية
ويلحظ فيه التماثل التام وحسن الوضع .

بسامل
من عصور مختلفة



نموذج من طراز الخط الكوفى المملوكى



نموذج من الطراز المملوكى



نموذج من طراز الخط الكوفى الفاطمى



نموذج من الطراز الفاطمى



بسم الله الرحمن الرحيم
من طراز عصر المماليك الجراكسة



بسم الله الرحمن الرحيم
من طراز عصر المماليك الجراكسة



بسم الله الرحمن الرحيم
من طراز عصر المماليك البحرية . وهذه النماذج الثلاثة كتبت فى سنة ١٣٢١ ﻫ



الله لطيف بعباده
كتبت سنة ١٣٥٨ ﻫ

لوحة من طراز الخط الكوفى المملوكى . يلحظ جمال الزخرف المشتبك ، المنبعث من نفس الحروف والذى يملأ الفراغات بكل نجاح .

الجامعة المصرية

في العيد المئوي لكلية جامعة لندن

ان الجامعة المصرية لتساهم اختها الكبرى كلية جامعة لندن عظيم الهناء
بما شرفت على المائة ووصلت الاول في عمرها وان الجامعة المصرية الناشئة
مهما تتايهت بفخر جدتيها في عين شمس واسكندرية لهي دائمة الذكر
على وجه الدهر لكلية جامعة لندن على ما عقدت من المنة في أعناق
رواد العلم في ادنى الارض واقصاها وان كثيرا من بني
الكنانة من نهلوا من علومها ومن علوا ثم صدروا عن وردها الصفو
الى مصر فانهلوا فيها اخوانهم واعلوا واذا كانت الامم تختلف في
اسباب الحياة وتأتلف وتقترب في وجوه المنافع وتغترب
فان العلم كان من يوم عين شمس وما قبله الرحم
الواشجة بين اهله في ارجاء العالم
وهذا طابع الانسانية في طول الزمان وهيهات
لجلال العلم ان يحول وهيهات للوهن ان يلحقه النحول
عاشت كلية جامعة لندن للعلم وعاش العلم الحر
دليل على الانسان

حررنا بالقاهرة في ذي الحجة سنة ١٣٤٥ . يونية سنة ١٩٢٧ — رقمه يوسف احمد

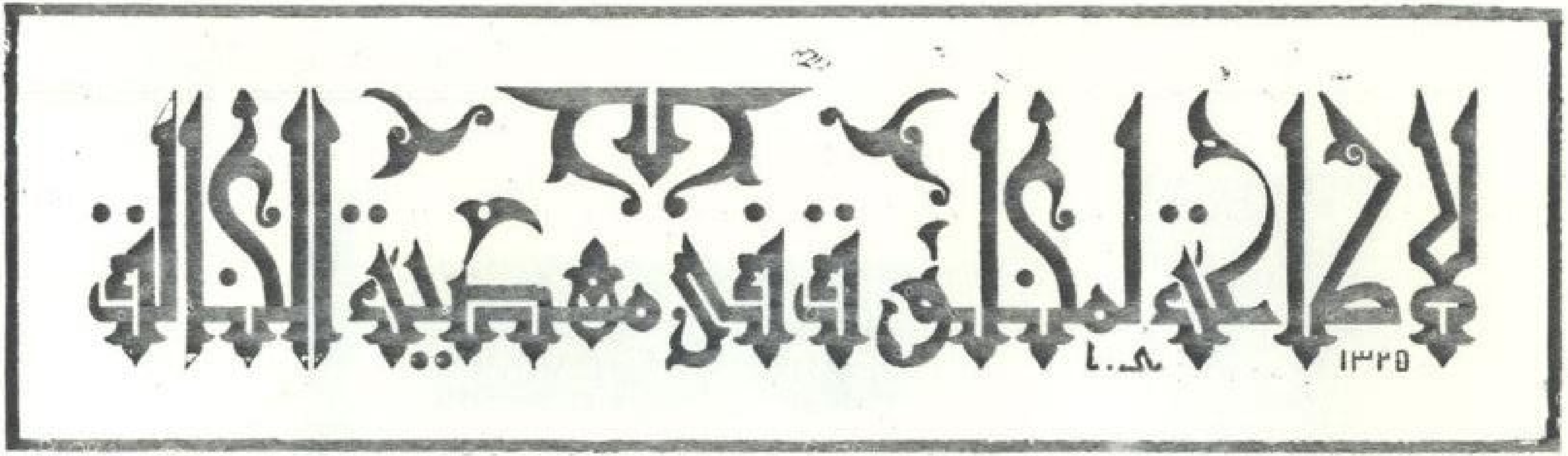
لوحة من طراز الخط المملوكي ، كتبت سنة ١٣٤٥ هـ . وقد أهدتها الجامعة المصرية إلى أختها كلية جامعة لندن بمناسبة عيدها المئوي . ونصها :

الجامعة المصرية — في العيد المئوي لكلية جامعة لندن

(١) إن الجامعة المصرية لتساهم اختها الكبرى كلية جامعة لندن عظيم الهناء (٢) بما شرفت على المائة ـ وصلت الأول في عمرها ـ وإن الجامعة المصرية الناشئة (٣) مهما تتايهت بفخر جدتيها في عين شمس واسكندرية ، لهي دائمة الذكر (٤) على وجه الدهر لكلية جامعة لندن على ما عقدت من المنة في أعناق (٥) روّاد العلم في أدنى الأرض وأقصاها . وإن كثيرا من بني (٦) الكنانة من نهلوا من علومها ومن علوا ، ثم صدروا عن وردها الصفو (٧) إلى مصر فانهلوا فيها إخوانهم واعلوا . وإذا كانت الأمم تختلف في (٨) أسباب الحياة وتأتلف وتقترب في وجوه المنافع وتغترب ، (٩) فان العلم كان من يوم عين شمس وما قبله الرحم (١٠) الواشجة بين أهله في أرجاء العالم . (١١) وهذا طابع الانسانية في طول الزمان . وهيهات (١٢) لجلال العلم أن يحول . وهيهات للوهن أن يلحقه النحول . (١٣) عاشت كلية جامعة لندن للعلم ؛ وعاش العلم الحر (١٤) دليل على الانسان .

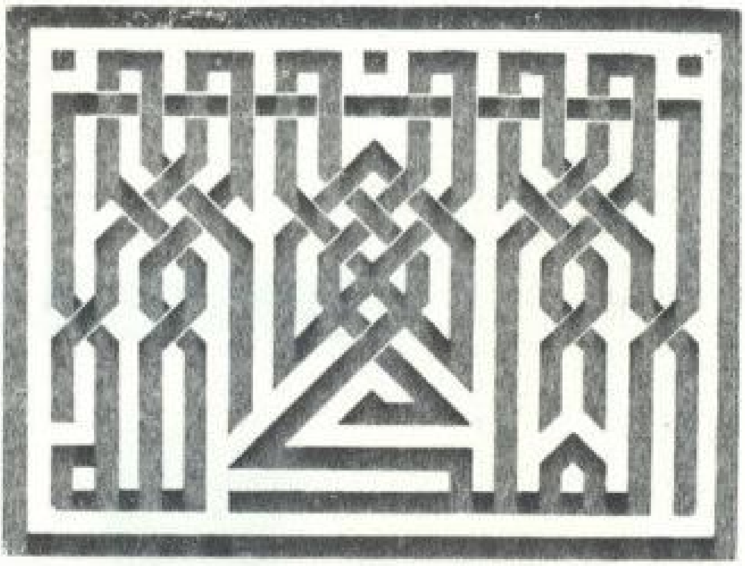
حررنا بالقاهرة في ذي الحجة سنة ١٣٤٥ . يونيه سنة ١٩٢٧ .

رقمه يوسف احمد



«لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»

لوحة وضعت على أسلوب خط المماليك البحرية ، وهو المصطلح عليه بالطراز المملوكي . وقد كتبت سنة ١٣٢٥ هـ .
وهي لاتخلو من جمال وانسجام ظاهرين . ونشير إلى أن الحكم والأمثال لاتقل براعة وحسن وضع وجمال ، بكتابتها بالخط الكوفي ، عنها بأنواع الخطوط الأخرى .



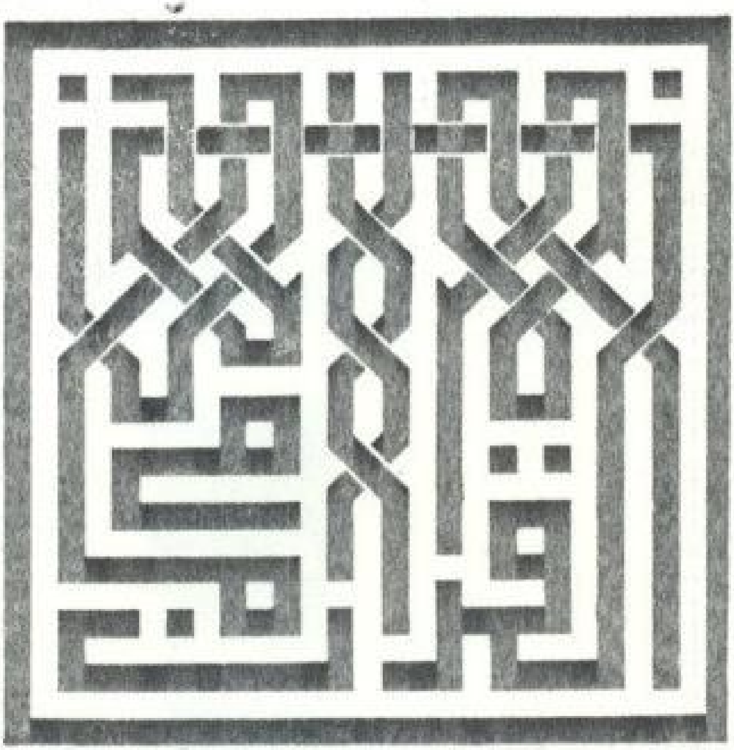
الملك لله

نوع مبتكر من الكتابة الكوفية . مزج فيه الخط المربع بالتقاسيم الهندسية . مع مراعاة التماثل .



الله ربي حقا

انموذج آخر من النوع السابق . ومثل هذا النوع يصلح صنعه من الرخام الأسود والأبيض ، أو من القماش الملون .



القرآن إمامى

لوحة من نفس النوع فى الصفحة السابقة . روعى فيــها الاحتفاظ بالتماثل فى الأعلى بقدر الامكان



الـكعبة قبلتى

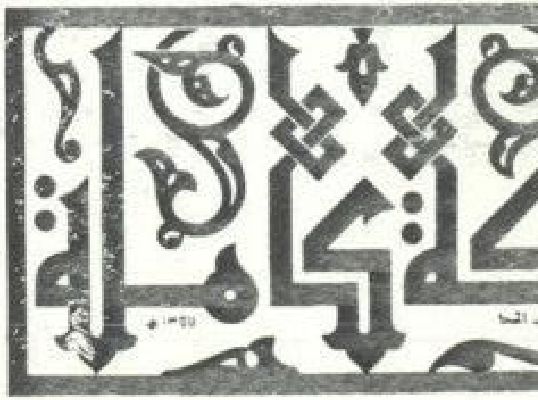
لوحة مماثلة لما سبق . ويلاحظ فيها صعوبة الاحتفاظ بالتماثل . مع نجاحها التام رغم ذلك



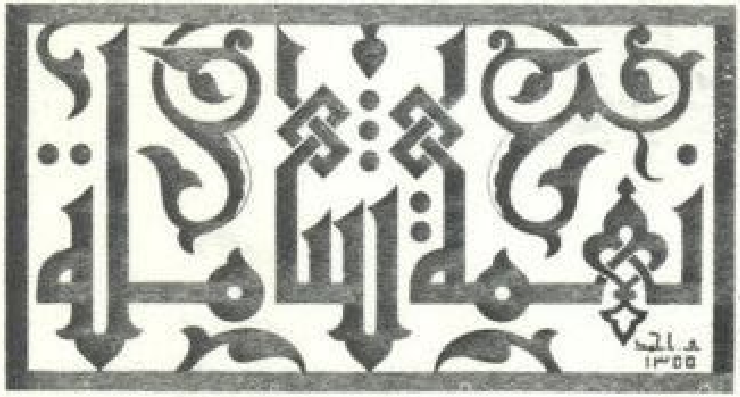
لا سيف كالحق

ولا عدل كالصدق

لوحة من طراز الخط المملوكى . يلحظ فيها الانسجام التام بين الزخرف والفراغ الناشىء ، مع العناية بقدر المستطاع بالتماثل الذى يعطى الكتابة الكوفية بهجة ورونقاً . وقد كتبت سنة ١٣٥٥ هـ



بركة كاملة



نعمة شاملة

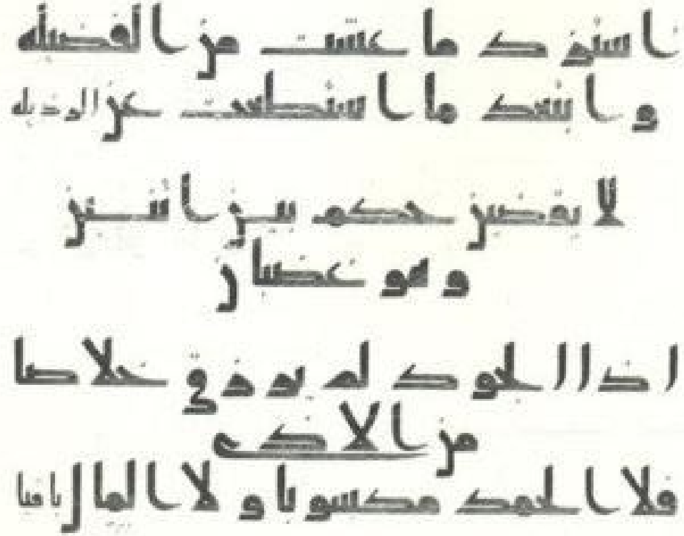
لوحتان من طراز الخط المملوكى . روعى فيهما المحافظة على التماثل فى المحور وفى الأطراف بقدر الامكان . وهما يصلحان لحشوتين زخرفيتين . وقد كتبتا سنة ١٣٥٦ هـ



يوسف أحمد ١٣٥٧

إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا

كتابات بطراز خط القرون الأولى الهجرية المنقوطة . وهذا النوع من الخط كان خاصاً بكتابة المصاحف . والأولى كتبت سنه ١٣٥٧ هـ . والأخريان فى سنة ١٣٥٣ هـ .

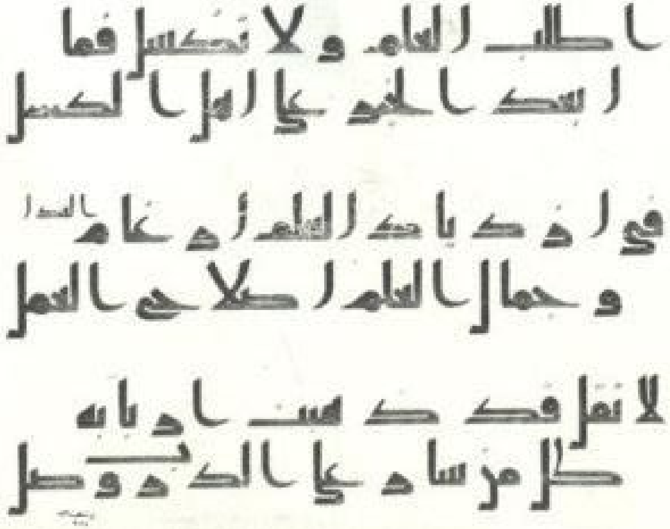


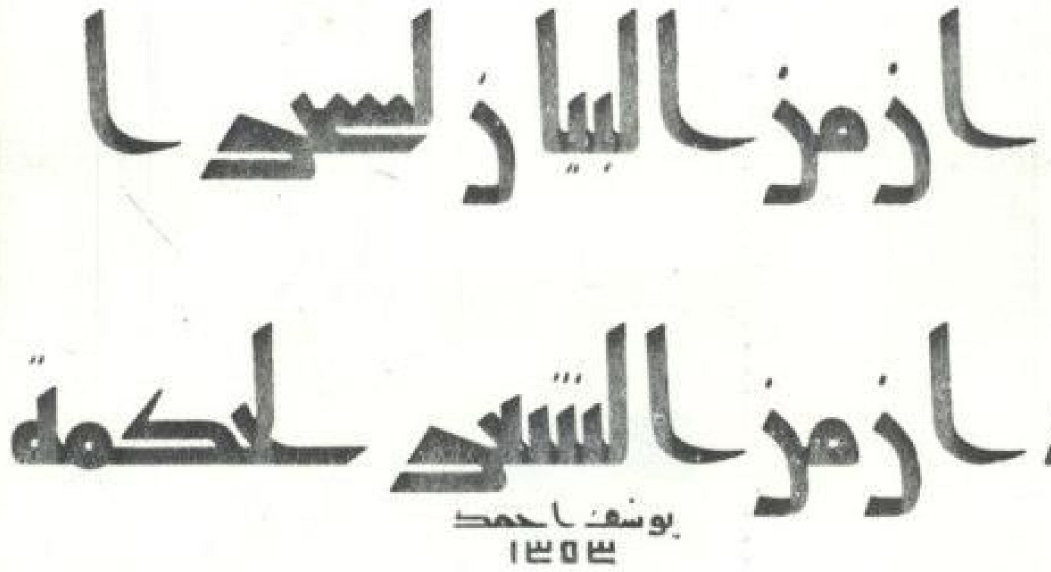
(الى اليمين)

استزد ما عشت من الفضيلة
وابتعد ما استطعت عن الرذيلة
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

(الى اليسار)

أطلب العلم ولا تكسل فما
أبعد الخير على أهل الكسل
فى ازدياد العلم ارغام العدا
وجمال العلم إصلاح العمل
لا تقل قد ذهبت أربابه
كل من سار على الدرب وصل





إن من البيان لسحرا
وإن من الشعر لحكمة

كتابة بخط القرون الأولى الهجرية (المقوط)

محمد

فى حشوة مسدسة بالخط الكوفى المربع . ويلاحظ فيها تفرع الميم الأولى من المحور بشكل مثلث فراغــه شكل نجمة ، ثم اطراد الكلمة ثلاث مرات بالتعاقب فى محيط المسدس ، مع النجاح التام فى تماثل الفراغ . ووجود الميم الثانية فى ثلاث زوايا من المسدس .





محمد

فى حشوة مثلثة بالخط الكوفى المربع ويلاحظ فيها نجاح تفرع الكلمة من محور المثلث ، بادئة من المـــيم الأولى فى شكل مثلث ، تطرد الكلمة منه فى كل ضلع من الاضلاع . مع العناية باتساق الفراغ .

لوحة على الطراز الفاطمى كتبت فى سنة ١٣٥١ ﻫ يلحظ فيها الاسترسال مع جمال حشو الفراغ بالزخرف المتناسق . والاطار الخارجى هو النوع الذى نقلته العرب عن الزخرف الهندسى البيزنطى المنقول بدوره عن الاغريق وهو المثلثات المتشابكة . وقد شغلت هنا بالزخرف المتخرج من خطوطها .



لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد

جمال الانسان كمال اللسان



لوحة من طراز الخط المملوكى . كتبت فى سنة ١٣٥٢ﻫ . يلحظ فيها ، مع الاسترسال، وطول العبارة ، المحافظة على روح التماثل فى أطراف الشكل .



لا غالب إلا الله

تصميم فى شكل نافذة ، من طراز الخط الكوفى الأندلسى ببعض التصرف . ويلحظ فيه نجاح التماثل مع التفنن فى التكوين . كما يلحظ جمال تفرع الألفات واللامات التى انتهت إلى تكوين نجوم داخل دائرة العقد تحصر فى وسطها نجمة كبيرة مثمنة . وكتب سنة ١٣٢١ هـ .

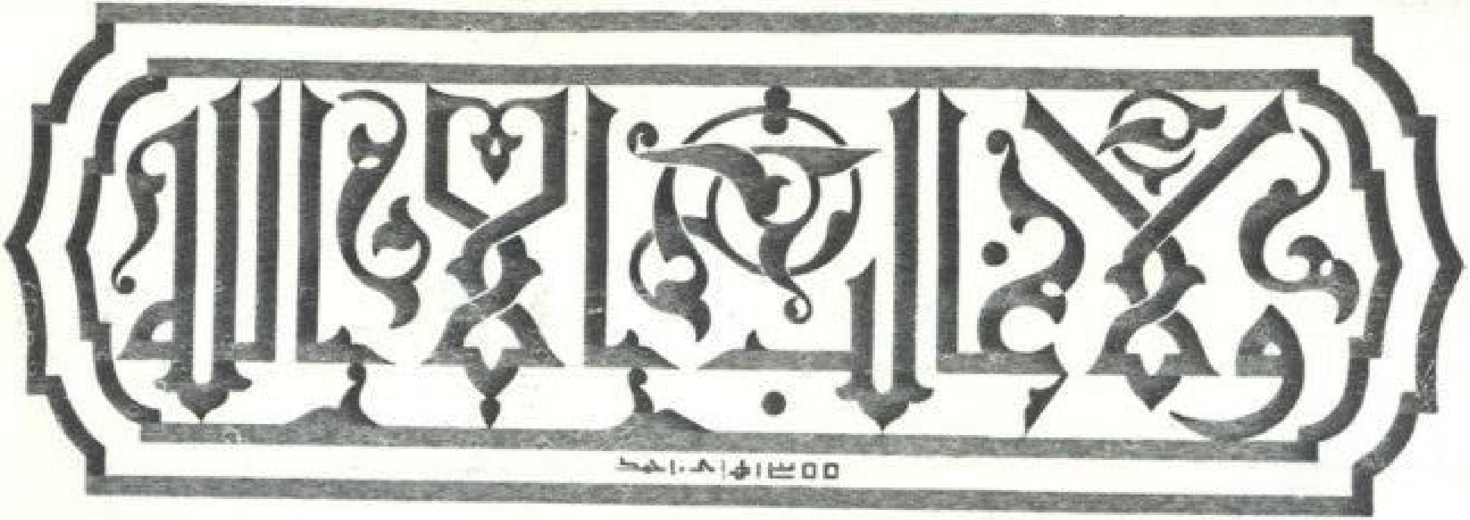
دائرتان . كتب فى كل منهما عبارة «حسين منى وأنا من حسين» فى وضعين مختلفين . وتتميز الثانية عن الأولى بفاصل زخرفى على هيئة رنك . والكتابة من طراز الخط الكوفى المملوكى بتصرف .

وقد كتبتا سنة ١٣٣٧ هـ .

وانتخبت الأولى ، فصنعت فى ثريا نحاس على قبر المغفور له السلطان «حسين كامل الأول» بجامع الرفاعى







ولا غالب إلا الله

لوحة من طراز مزيج بين الخط الكوفى المملوكى والأندلسى . كتبت سنة ١٣٥٥ هـ . وهى تصلح لحشوة زخرفية .



الشكر لله

لوحة من طراز الخط الكوفى الفاطمى . كتبت سنة ١٣٥٥ هـ



العزة لله

لوحة من طراز الخط الكوفى الفاطمى بتصرف . كتبت سنة ١٣٥٥ هـ

فأما اليتيم فلا تقهر



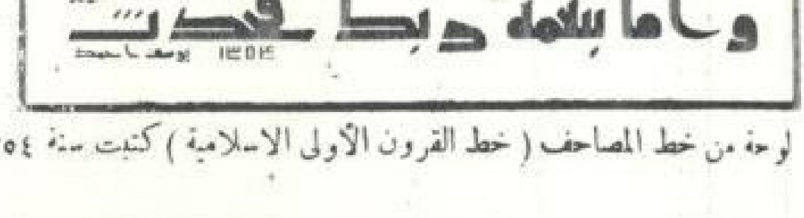
لوحة من طراز الخط الكوفي المملوكي . كتبت سنة ١٣٥٥ هـ .

وأما السائل فلا تنهر



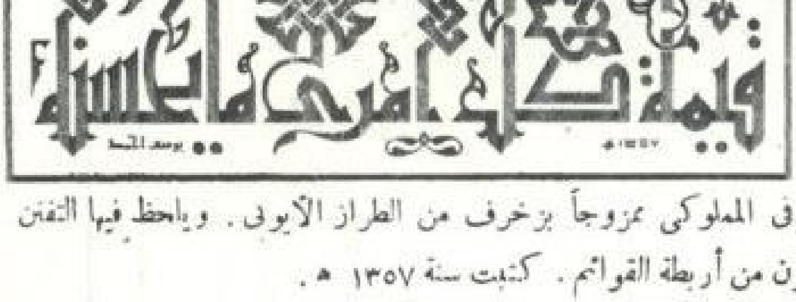
لوحة من طراز الخط الكوفي المملوكي . كتبت سنة ١٣٥٥ هـ .

وأما بنعمة ربك فحدث

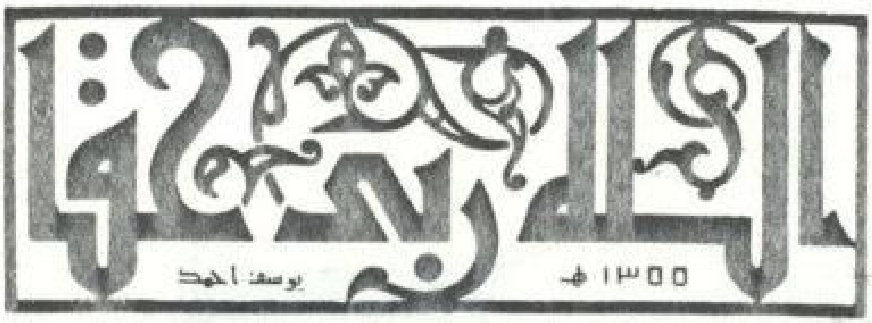


لوحة من خط المصاحف (خط القرون الأولى الاسلامية) كتبت سنة ١٣٥٤ هـ .

قيمة كل امرىء مايحسنه



لوحة من طراز الخط الكوفي المملوكي ممزوجاً بزخرف من الطراز الأيوبي . ويلاحظ فيها التفنن والتغيير في نوع الزخرف المتكون من أربطة القوائم . كتبت سنة ١٣٥٧ هـ .





الله ربى حقاً

لوحتان مختلفتان فى الوضع والزخرف ولكن قاعدتهما واحدة . وهما من طراز الخط الكوفى الفاطمى . والزخرف من الطراز المملوكى . كتبتا سنة ١٣٥٥ هـ .



القرآن أمامى

لوحة من طراز الخط الكوفى الفاطمى الممزوج بالمملوكى ، بزخرف من الطرازين الفاطمى والمملوكى . كتبت سنة ١٣٥٥ هـ .



البقاء لله

لوحة من طراز الخط الكوفى الفاطمى ، كتبت سنة ١٣٥٥ هـ .



وسام «محمد على»
وقد كتب فيه بالخط الكوفى المملوكى :
« ثلاثة تحصن الملك . الرأفة والعدل والجود »
وضع تصميمه سنة ١٣٣٣ هـ .
ويلحظ اتجاه الالفات واللامات الى مركز الدائرة ، مع انسجام الزخرف فيهـــا وتناسبه مع الفراغ .

نماذج من أوسمة الدولة المصرية

وقد شاءت رغبة المغفور له «السلطان حسين كامل الاول» أن تصنع أوسمة الدولة كلها من الخط الكوفى. فكان ذلك منة كبرى ، وفخرا لهذا الخط . ويشرفنا أن قمنا فى ذلك العهد بكتابة جميع الأوسمة .



وسام « النيل »
وقد كتب فيه بالخط الكوفى المملوكى هذا البيت من الشعر :
« كم نعمة فى مصر يشكر نيلها
والنيل أصل الفيض والبركات »
وضع تصميمه سنة ١٣٣٣ هـ .
وهو كسابقه من حيث التكوين والتنفيذ .



إلى عظمة مولانا السلطان

حسين كامل الاول

يقدم

مجلس المعارف المصرى

هذا الكتاب

تذكارا لجلوسه المبارك
على عرش السلطنة

لمناسبة ختام العام الاول

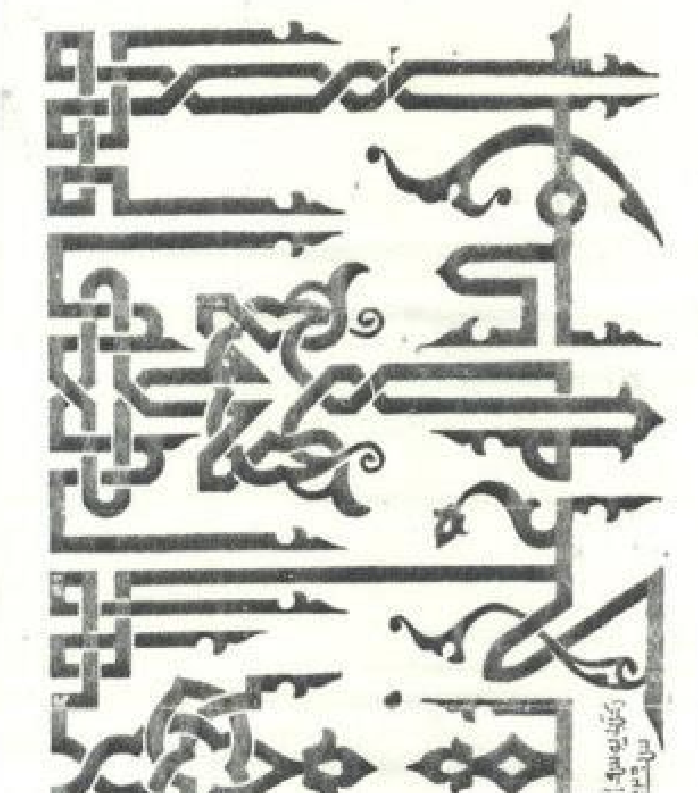
من ٢ صفر سنة ١٣٣٣ إلى
١ صفر سنة ١٣٣٤

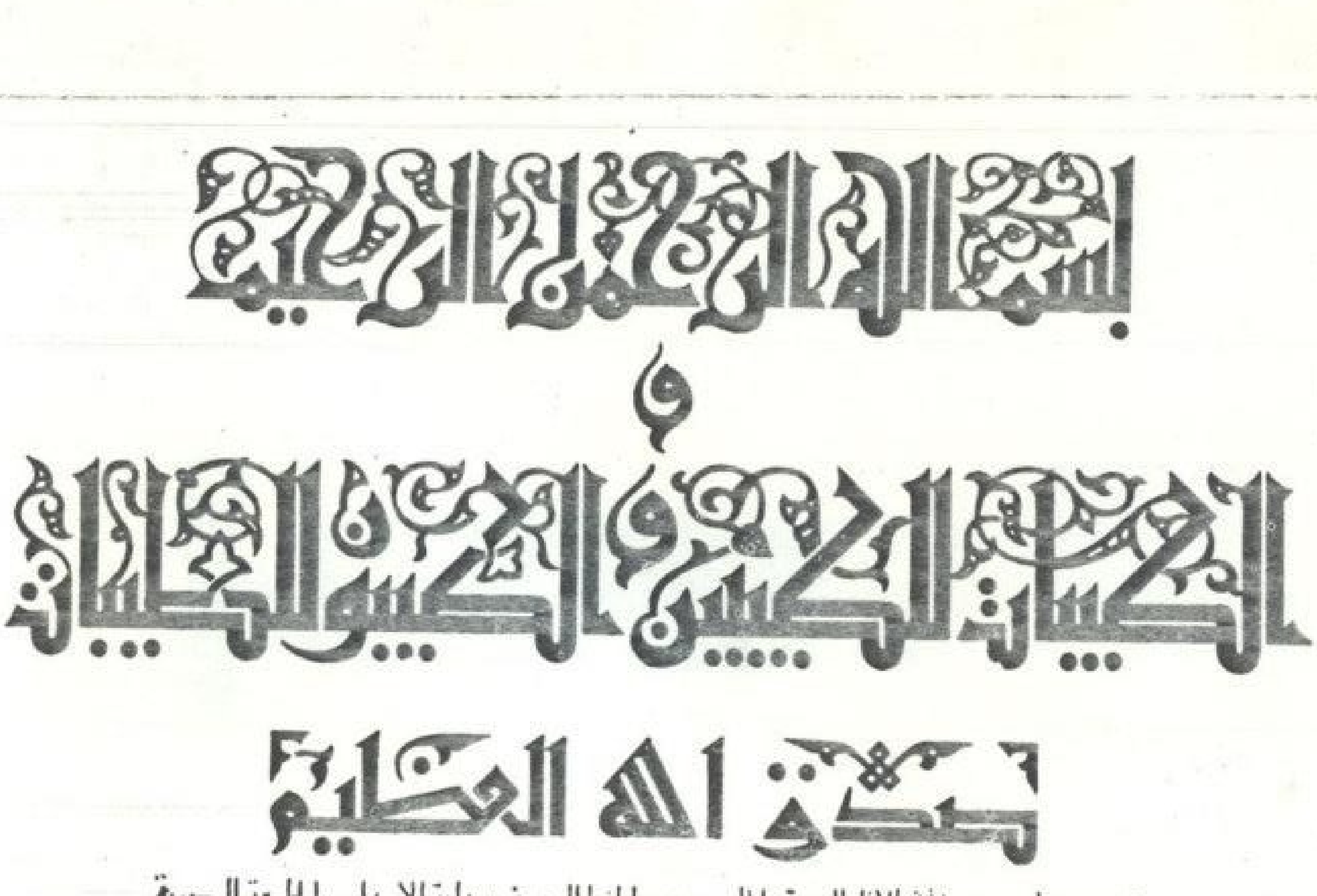
لوحة كتبت سنة ١٣٣٤ هـ ، وقد قدمها مجلس المعارف المصرى إلى حضرة صاحب العظمة السلطان «حسين كامل الأول» . وهى من طراز الخط المملوكى .



انموذج لوسام «محمد على»
وضع تصميمه ، ولكنه لم ينفذ .

ومكتوب فيه «ثلاثة تحصن الملك . الرأفة والعدل والجود» ، تدور عبارتها فى محيط الدائرة ، وتقسمها دائرتان فى كل منهما ثلاثة أهلة ونجوم . وفى وسط الدائرة الكبرى إسم «محمد على» . وهو من طراز الخط المملوكى . ورسم سنة ١٣٣٣ هـ .





كتبه يوسف احمد مفتش الآثار العربية سابقا . ومدرس الخط الكوفي بكلية الآداب بالجامعة المصرية
وبمدرسة تحسين الخطوط الملكية . سنة ١٣٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم   والطيبات للطيبين . والطيبون للطيبات   صدق الله العظيم

لوحة كتبت في سنة ١٣٥٦ ، بمناسبة قران حضرة صاحب الجلالة الملك « فاروق الأول » ، وقدمت ضمن « البوم » مهدى لجلالته من حضرات أساتذة مدرسة تحسين الخطوط الملكية . والسطران الأولان فيها من الطراز الفاطمي . والسطر الثالث من طراز العصر المملوكي . والسطران الرفيعان هما من طراز خط المصاحف الشريفة .



صاحب السمو الملكى الأمير « فاروق »

يلاحظ فى هذا الوضع - مع صعوبة التصميم - التوفيق التام فى التماثل . والذى يلفت النظر شيئان : حرف « لا » فى كلمة الأمير ، إذ يطوق اسم « فاروق » ويحصره عن بقية الكتابة . ثم حرف الياء الأخيرة فى لفظ الملكى . إذ تحدد الاسم كله من أسفل . عملت سنة ١٣٥١ ه .



صاحب السمو الملكى « فاروق » أمير الصعيد

يلاحظ تكوين الكتابة للهلال فى الوسط ، مع التماثل التام فى الجانبين . عملت سنة ١٣٥٢ ه .



اسم حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة «فوقية» فى أوضاع مختلفة. من طراز الخط الكوفى المملوكى.

فوقية

تصميم يشتبك فيه الزخرف بين الفاء والهاء.



فوقية

تصميم آخر لنفس الاسم. يتكون الزخرف فيه من الفاء والهاء، غير أنه ينفصل فى محور الاسم. ويلحظ ده، وسابقه ولاحقه، إعتماد الوضع على فكرة تدلى وحدة زخرفية بشكل مشكاة جميلة.



فوقية

نوع آخر من الزخرف لنفس الاسم أيضا. ويلحظ فيه فكرة اشتباك الزخرف.

فوقية

اسم «فوقية» فى زخرف مخالف للسابق وارتفاع أقل. ونشير بصغر حجم هذا النموذج إلى محافظة الشكل على جماله مهما صغر حجمه.

فوقية

اسم «فوقية» فى وضع زخرفى مغاير أيضا للجميع. وهو فى حجم أكبر من سابقه. وقد صنعت هذه النماذج فى سنة ١٣٣٧ هـ لتكون شارات الملابس الخاصة بالأميرة

اسم صاحبة السمو السلطانى الأميرة
« قدرية » فى أشكال مختلفة . كتبت فى
سنة ١٣٣٥ الهجرية



قدرية



قدرية



قدرية



اسم « قدرية » داخل دائرة يصلح لأن يكون ختما .



اسم « قدرية » فى نوع من الكتابة على
غرار الأيوبى ويلحظ فيها عدم التقيد
نظام التعامد . مع نجاح النتيجة .



قدرية حسين

كتابة مرسلة لاسم صاحبة السمو السلطانى الاميرة
«قدرية حسين»

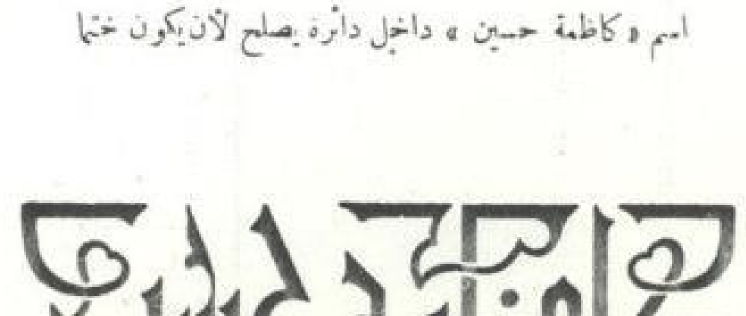


كاظمة حسين

كتابة مرسلة لاسم حضرة المغفور لها صاحبة السمو السلطانى
الاميرة «كاظمة حسين»

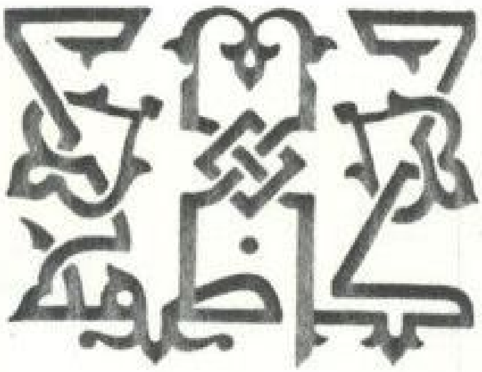


اسم «كاظمة حسين» داخل دائرة يصلح لأن يكون ختما



اسم «كاظمة حسين» فى كتابة مرسلة من نوع يختلف عن السابق . وهو من طراز العصر الأيوبى
وقد كتبت جميعها فى سنة ١٣٣٥ الهجرية

اسم حضرة المغفور لها صاحبة السمو السلطانى
« كاظمة » فى أشكال مختلفة



كاظمة

ى وضع مبتكر يلحظ فيـــه حسن
خاص المحافظة على التماثل . وهو طراز
لخط المملوكى



« كاظمة » فى شكل مقفول يعطى تصميما
عربيا جميلا . ويلحظ موضع نقطة الظاء



كاظمة

فى كتابة بسيطة مع التماثل الجميل

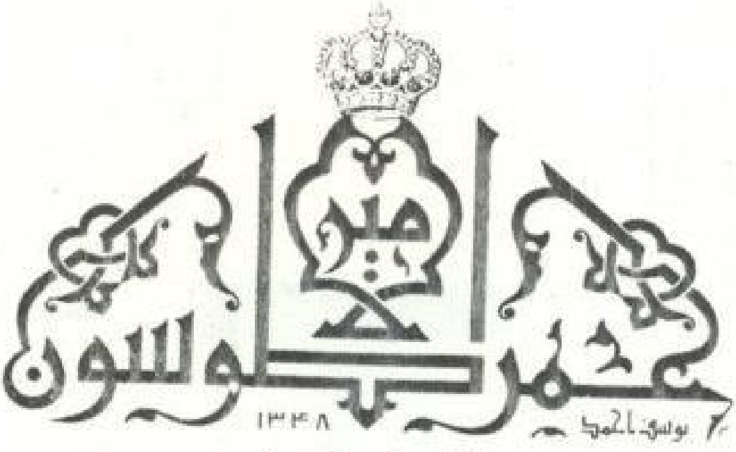
« كاظمة » فى دائرة تصلح لأن تكون ختما .



كاظمة



« كاظمة » فى شكل مبتكر . ويلحظ حسن التصرف
فى نقطة الظاء التى كونت مركز نجمة جميلة
والشكل كتب فى سنة ١٣٣٥ الهجرية



الأمير عمر طوسون

.. روعي فيه وضع التاج محمولا على حرف «لا» من كلمة الأمير ، ولم يسبق تركيب هذه الكلمة
..ام . عمل سنة ١٣٤٨ الهجرية



يوسف كمال

.. ذجان لاسم الأمير « يوسف كمال » روعي فيهما غاية الاتزان في الوضع الزخرفي ، مع البراعة في
.. من التفاف الألفات والكاف . عملا في سنة ١٣٥٠ الهجرية

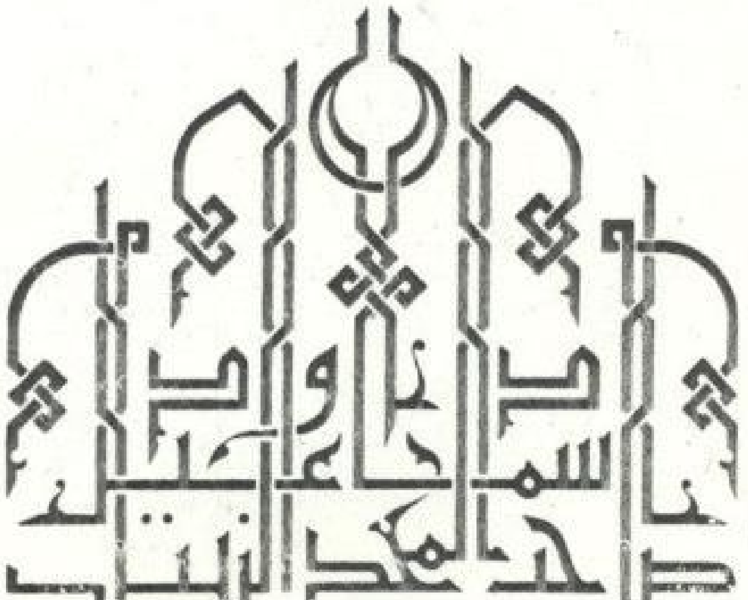


يوسف كمال



عمرو ابراهيم
ولا غالب إلا الله   فتح ملك الملوك   دخل ملك الأرض

...ة كتابة من طراز العصر المملوكي ، عملت مفرغة على النحاس فى بابى حديقة سراى صاحب ... «عمرو ابراهيم»



صاحب المجد النبيل «اسماعيل داود»

...كار وضع فيه شكل الهلال رمزاً للشعار الاسلامى من ضمن زخرف الكتابة . والكتابة فيه كونت من ثلاث أسطر



عزيزة

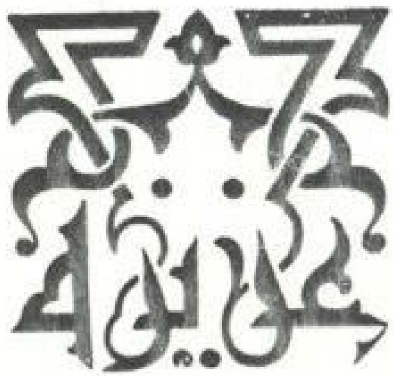


عزيزة



عزيزة

نماذج متنوعة لاسم « عزيزة »
صالح جميعها لأن تكون اختاما أو حليات رمزية ، وقد
كتبت سنة ١٣٣٥ الهجرية



عزيزة



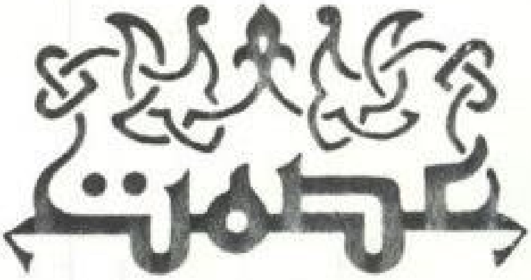
عزيزة

ويلاحظ أن جميعها ابتكار جميل تظهر فيه الحرية
التامة والمهارة فى التفنن الزخرفى

أشكال مختلفة لاسم
« عصمت »
عملت سنة ١٣٣٥ هـ



عصمت



عصمت

يلاحظ فى هذه الأشكال الأربعة حسن التوفيق فى التماثل والتوازن ، مع التفنن الجميل فى الوضع والابتكار فى الزخرف



عصمت

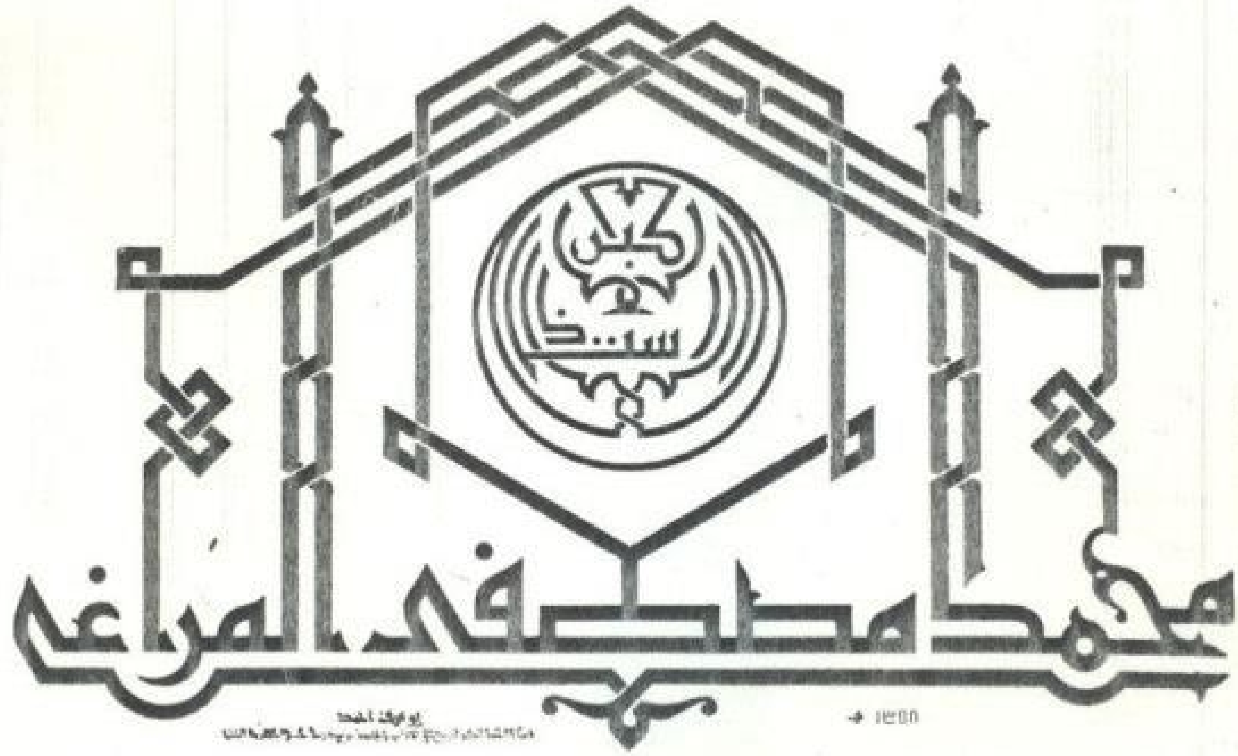


عصمت

عصمت ثابت

كتابة مرسلة محلاة بالزخرف ، منبعثاً من نفس الحروف .



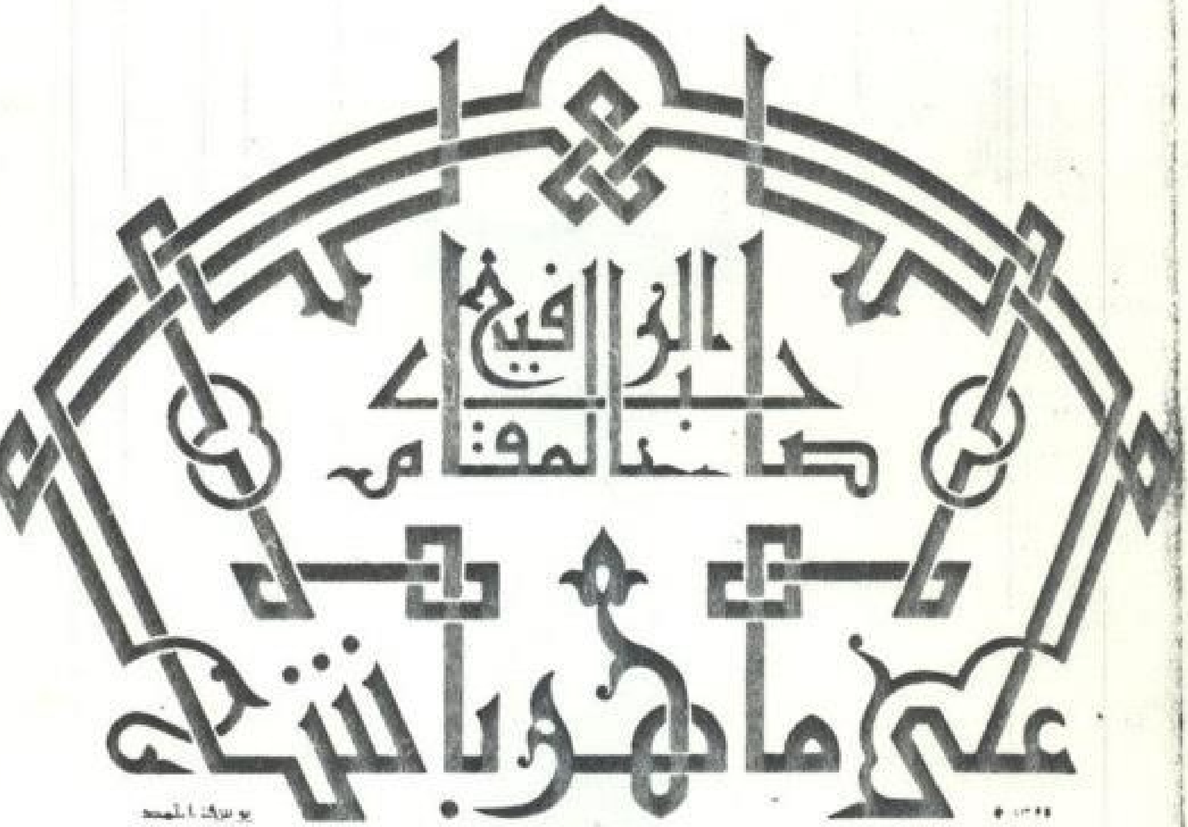


الاستاذ الأكبر

محمد مصطفى المراغى

تصميم طريف ، بلغت العناية بالتماثل فيه حد التوفيق التام .

ويلاحظ فيه بصفة خاصة بعض ابتكارات : منها امتداد الياء الأخيرة تحت الاسم كله ، ومسايرتها نتوءات الحروف التى تعترضها — وهى مما ألف فى آثار القرن الثالث الهجرى — وتكوين الألفات مآذن لشكل مئذنتين : يرمزان للشعائر الاسلامية ، كما يلاحظ تفرع ألف الطاء من وسط الحرف ، وتشعبه ليكون مسدساً أحاط بعبارة « الأستاذ الأكبر » التى تحصرها دائرة : هى فراغ باطن الهلال ، الذى هو نور الاسلام . وفيه إشارة ضمنية جميلة لمركز الاستاذ من الأمة الاسلامية . فوق ما فى عبارة الاستاذ الأكبر من ابتكار جميل أخاذ



... ـقام الرفيع

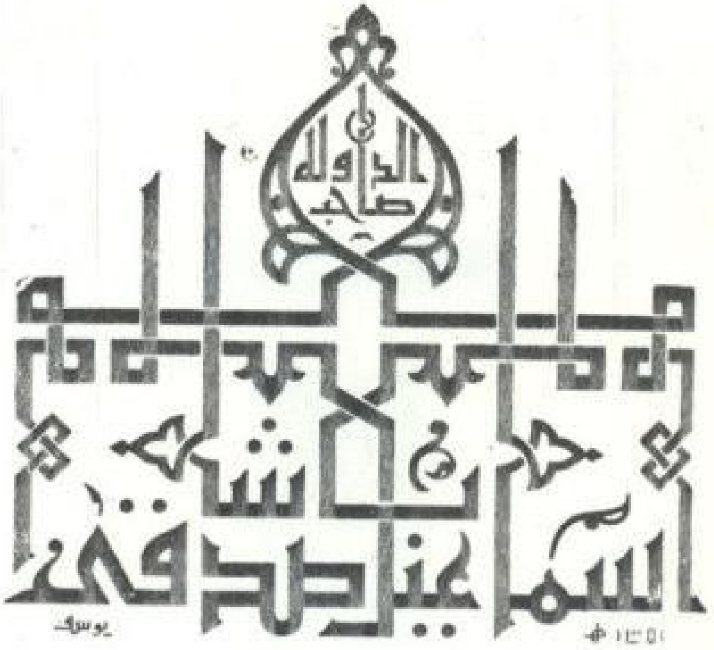
... ..هر باشا



رئيس مجلس الوزراء

..ا جديد فى بابه . تشذ فيه قاعدة تعامد الألفات فى الطرفين ، لتقوم عليها أقواس دوائر تتوج ... من أعلى ، وتمطيه وضعاً بديعا . ويلاحظ وجود جملة «صاحب المقام الرفيع» حرة فى وسط التصميم ..الله جملة «رئيس مجلس الوزراء» نفس الفكرة فى قوس الدائرة الذى يحيط بها خارجا من حرف ..ومطوقا حدود الجملة بأكملها ، مع ملاحظة التماثل التام .

... فى سنة ١٣٥٨ الهجرية



صاحب الدولة

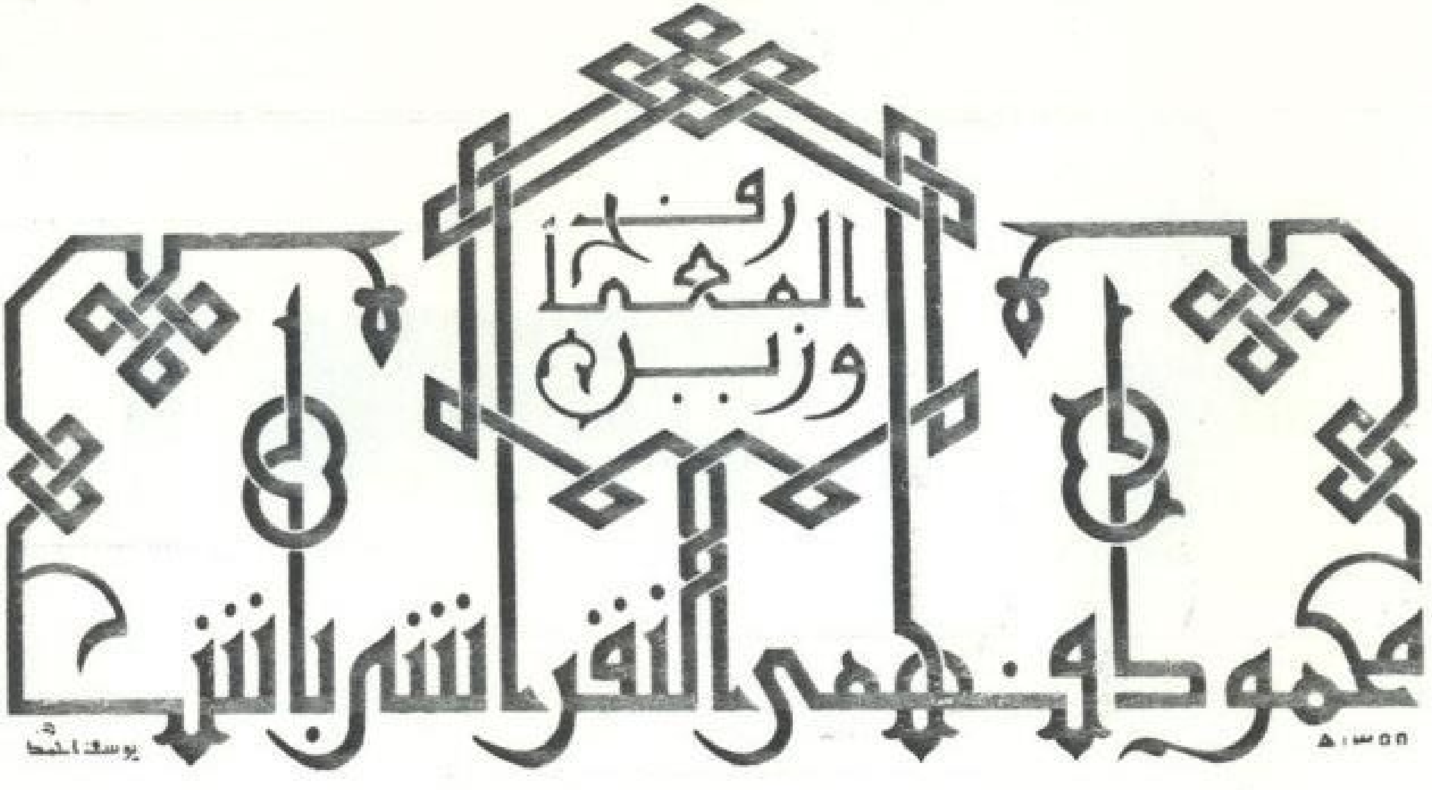
اسماعيل صدقى باشا

...م يعطى فكرة مهذبة للوضع الشكلى للمساجد . عمل سنة ١٣٥١ الهجرية .



اسماعيل صدقى باشا

... مطابعا الأظرف والرسائل وختما للتوقيعات . وقد خولفت فيه الطريقة المتبعة
... الدائرة لأعلى . وذلك لجعل الألفات فى الكتابة متجهة إلى مركز الدائرة .
... ١٣٥ الهجرية .



محمود فهمى النقراشى باشا

وزير المعارف

تصميم موفق كل التوفيق فى الوضع والتكوين ، مع طول الاسم المكون من أربع كلمات . وقد نجح التوازن فى الأوضاع ، والتماثل فى الزخرف ، الذى يلحظ خروجه من المستقيمات وحدها . ونشير بصفة خاصة إلى محور الشكل ، والاطار المبتكر الذى يحيط بعبارة « وزير المعارف » .



محمد حسين هيكل باشا

وزير المعارف

انموذج مبتكر لوضع زخرفى هندسى ، من طرازين مختلفين : الكتابة من العصر المملوكى ، والزخرف العصر الاندلسى .

ويلاحظ فى تصميم هذا الانموذج المحافظة على التماثل التام مع صعوبة تيسر ذلك . ونشير إلى وضع ى « حسين » كمحور تماثل ، وهى فكرة لم تسبق . كما يلاحظ وضع عبارة « وزير المعارف » داخل قلب . وحصرها عن بقية الاسم . كتب سنة ١٣٥٨ هـ .





لان لاسم « هيكل » . وقد وضعا فى سنة ١٣٣٥ هـ . لينتخب أحدهما ختماً خاصاً لحضرة صاحب اخى « صالح سالم هيكل بك » .



محمد حلمي عيسى باشا

وزير المعارف

[illegible] التصرف في الأوضاع نجاحا تاماً ، ويلاحظ فيه تناسق الفراغ ، عمل

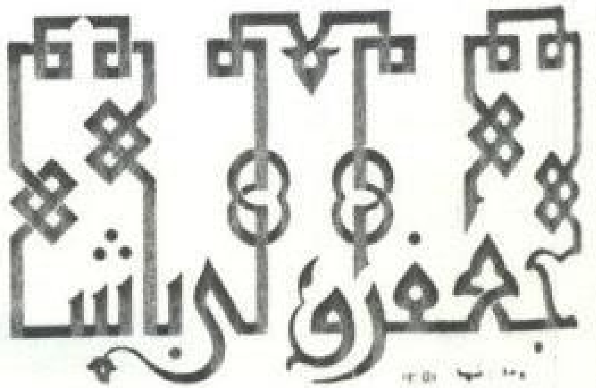
[illegible]



احمد عفيفي باشا

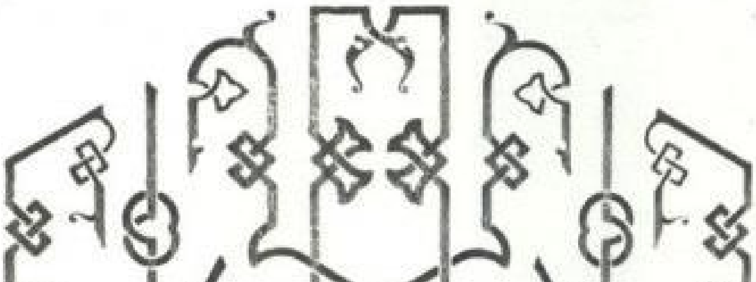
[illegible] وسهولة تواطؤ الزخرف ليلائم أوضاع الاسم ، مع حرية التصرف .

[illegible] ١٣٢ هـ



جعفر ولى باشا
(صاحب المعالى)

[illegible] ظهرت فيه السهولة التامة في الوضع والتكوين ، مع
[illegible] في هندسة الخط ، كتب سنة ١٣٥١ الهجرية



[illegible] الإبراشي باشا

تركيب روعى فيه بساطة الزخرف وسهولة القراءة ، وحسن الوضع ،
فى اسم كبير يتكون من أربع كلمات ، مع وجود التماثل . ومحور
الكتابة فى حرف « لا »



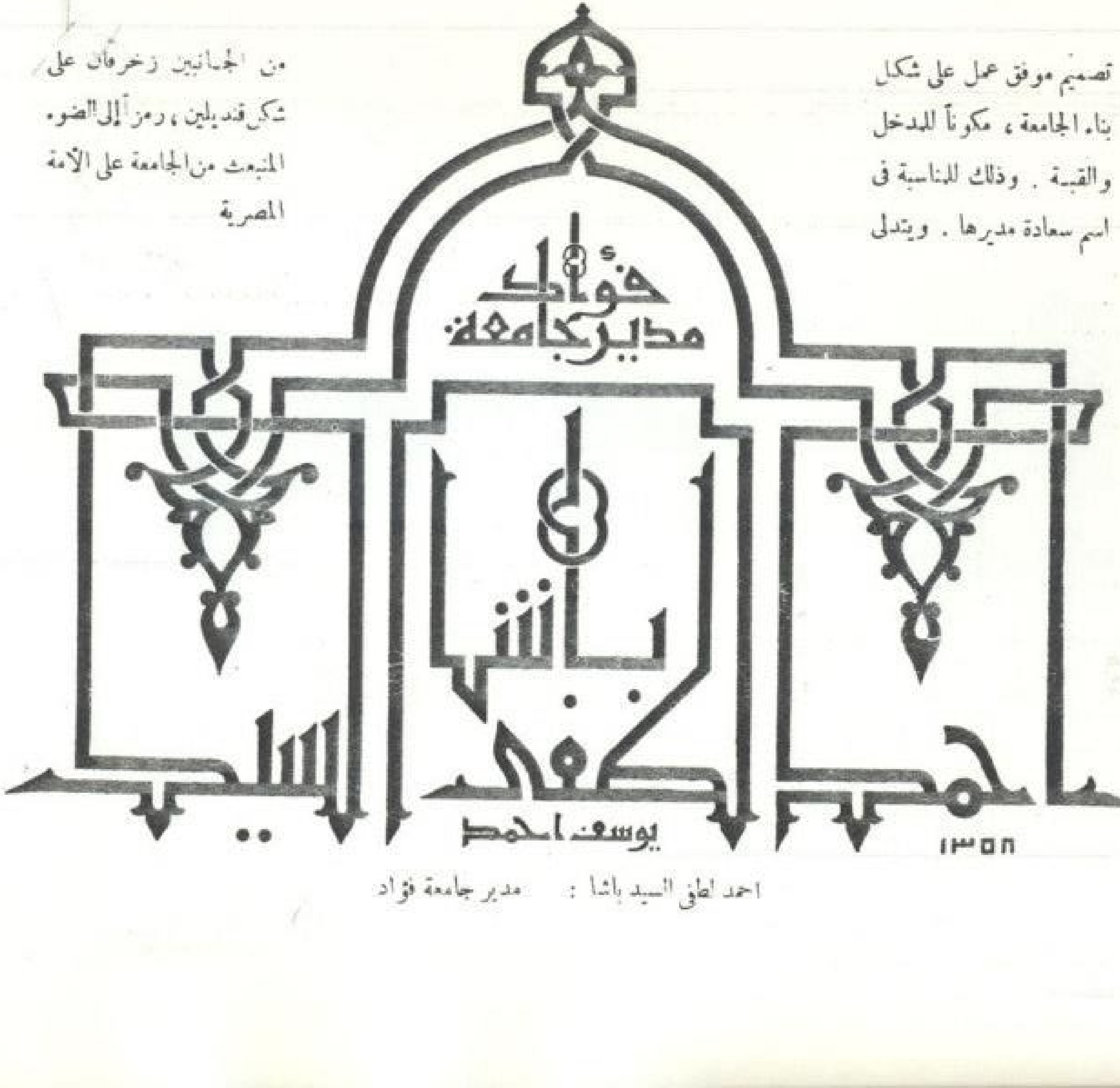
كامل عثمان غالب

تركيب هندسى جرىء
مع تناسقه وجماله . ويلاحظ
وجود حرف النون فى
الوسط ، واحتواؤه على أربع
نقط : هى نقطته الأصلية مع
نقط الثاء الثلاث .

كتب سنة ١٣٥١ الهجرية

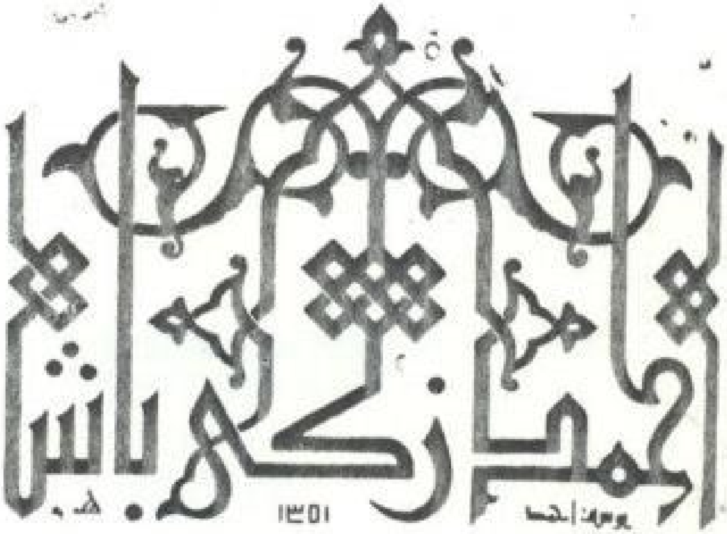
تصميم موفق عمل على شكل بناء الجامعة ، مكوناً للمدخل والقبة . وذلك للمناسبة فى اسم سعادة مديرها . ويتدلى

من الجانبين زخرفان على شكل قنديلين ، رمز إلى الضوء المنبعث من الجامعة على الأمة المصرية



احمد لطفى السيد باشا : مدير جامعة فؤاد

احمد زكى باشا



اسم « شيخ العروبة » المغفور له « احمد
ز باشا » فى وضع يماثل ما جاء فى اسم « احمد
»و باشا » من هذه المجموعة مع اختلاف مآخذ
:حرف . وقد كتب فى سنة ١٣٥١ هـ



.مس الاسم « احمد زكى باشا » فى شكل دائرة
.دأ قراءتها من الف « احمد » المشرعة إلى
ا كر فى وضع متعامد على مماس الدائرة الأفقى .
و.. صنع هذا الاسم فى صحن قاشانى .
ويلحظ استدارة الكتابة مع محيط الدائرة .
و ب فى سنة ١٣٥١ هـ

احمد الأزهرى

يلحظ فى هذا التصميم حسن الوضع فى محور الزخرف ، مما يجعله غاية فى الابتكار . فوق ما فى تصميم الاسم كله من تناسق وبساطة جديرين بالتنويه . وقد كتب سنة ١٣٤٥ هـ





أ... الشعراء
أ... شوقى بك

انموذج روعى فيه حصر جملة «أمير الشعراء» فى إطار مستقل عن الاسم الأصلى ، مع اتحادها فوق ذلك باسم الشخص ، الذى أصبحت علماً عليه . ويلحظ خلو الاسم الأصلى من أى أثر للزخرف لسهولة قراءته . كتب سنة ١٣٥١ ﻫ



...سن عبد الرازق
و... ...ل الاسم داخل دائرة
...ائه الأطراف

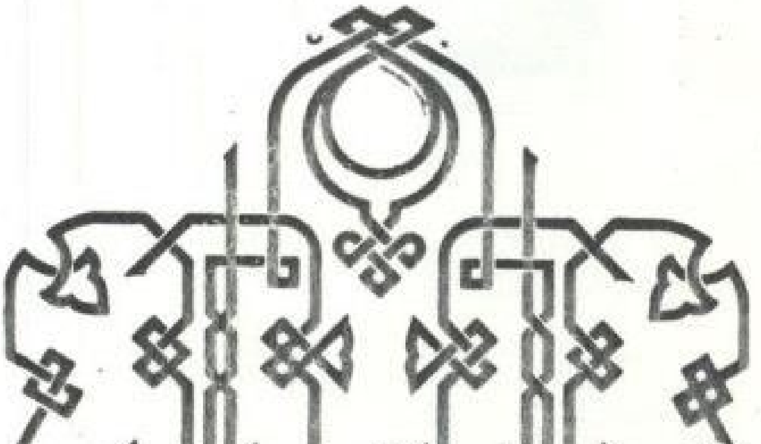


الدكتور
...نصور فهمى
... لوحظ فى كتابته تكوين
... ...ة المصرية . كتب سنة
١٣٥٠ ﻫ

صالح سالم هيكل
(القاضى الشهير)



[illegible] نقد ، تحوره مركز تماثل مع الطرفين . كتب سنة ١٣٥١ هـ



تصميم ناجح ، تكون الحروف الرأسية وحدها كالألف واللام زخرف [illegible] ، وقد خلا الاسم كله من أى أثر لزخرف دخيل . ويعلو الاسم الهلال ، [illegible] الاسلامى ، مكوناً مركز التماثل . ومع جرأة التصميم فقد يلحظ [illegible] فى الوضع وعدم التكلف . كتب سنة ١٣٥١ هـ



داود بركات

(رئيس تحرير جريدة الأهرام السابق)

وضع جميل متسق ، يتوّج الزخرف مرتبطا بالألفين
... تام ، وحسن تكوين . كتب سنة ١٣٣٥ هـ



انطون الجميل (بك)

(رئيس تحرير جريدة الأهرام)

يلحظ هنا التماثل بواسطة المستقيمات . كما يلحظ احاطة
الزخرف فى أعلى الاسم بأطراف الاسم كله بنجاح محمود .
كتب سنه ١٣٤٦ هـ



مىّ

اسم « مىّ » (الكاتبة الذائعة الصيت)
فى تصميم غاية فى البساطة ، مع حسن
التوازن ، والجمال . كتب سنة ١٣٤٦ هـ



الزعيمة

هدى هانم شعراوى

١ هـــذا التركيب الطلاقة التامة فى الانحناءات الزخرفية

فى نظام مبتكر . كتب سنة ١٣٤٥ الهجرية



أول ابتكار فى الخط الكوفى الحديث يجمع فى زخرفه العرف رموزاً

وطرزاً قبطياً . مراعاة للاسم الموضوع له . مع ملاحظة التماثل الجميل .

أربعة نماذج مختلفة لاسم
« عنايت سلطان » فى أوضاع متنوعة .



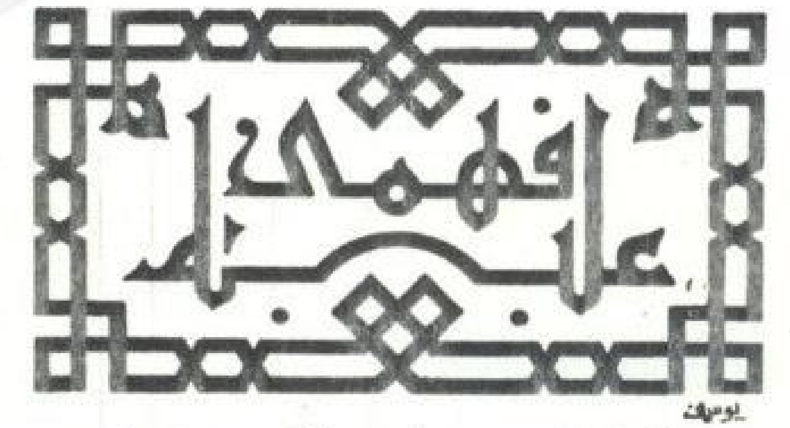




يلحظ فى هذه الأوضاع الأربعة الحرية
فى التوزيع فى الزخرف والتكوين بنظام
جديد فى التصميم . مع حسن التخلص بالتماثل
التام .

كتبت سنة ١٣٤٤ هـ

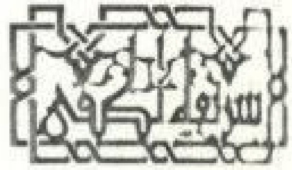




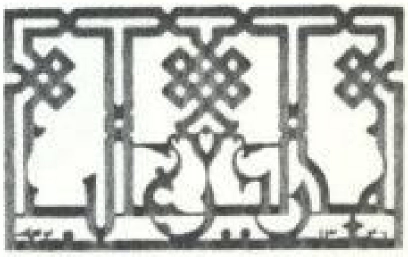
علية فهمى

تصميم مبتكر فى إطار هندسى يحيط به . ولكنه من نوع يختلف عن الأنواع اللاحقة حيث لا يصلح للتفريغ لعدم اتصال الحروف ببعضها .

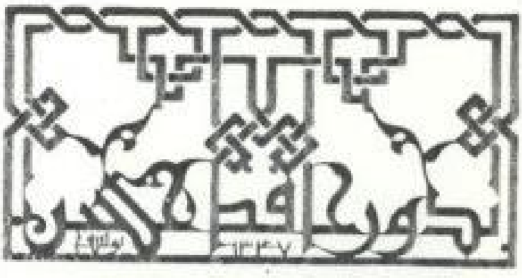
شريفة لطفى



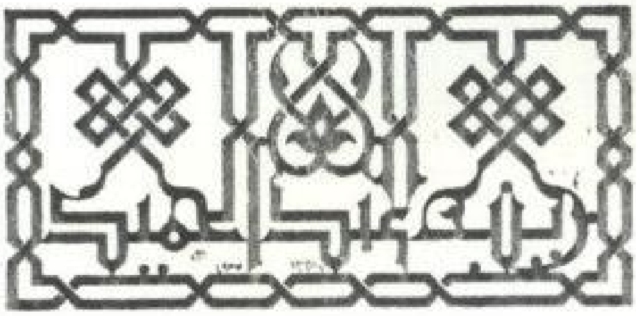
تصميمات مبتكرة تصلح لأن تفرغ فى النحاس أو غيره من المعادن لتكون شارات لحقائب اليد التى تحملها السيدات . وقد صنعت جميعها بالفعل لهذه الفكرة ، فى تواريخ مختلفة



مارليز غالب



بدور حافظ حسن



... عبد الحميد

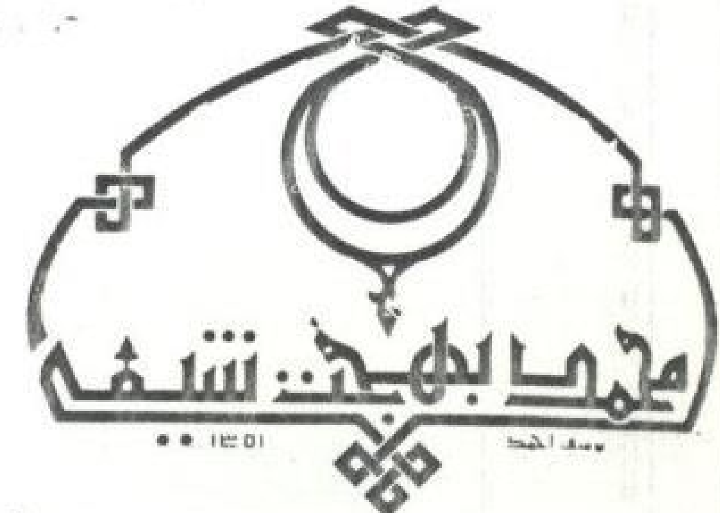
... عدا الوضع والثلاثة السابقة

... الحروف مع اتفاق أساس

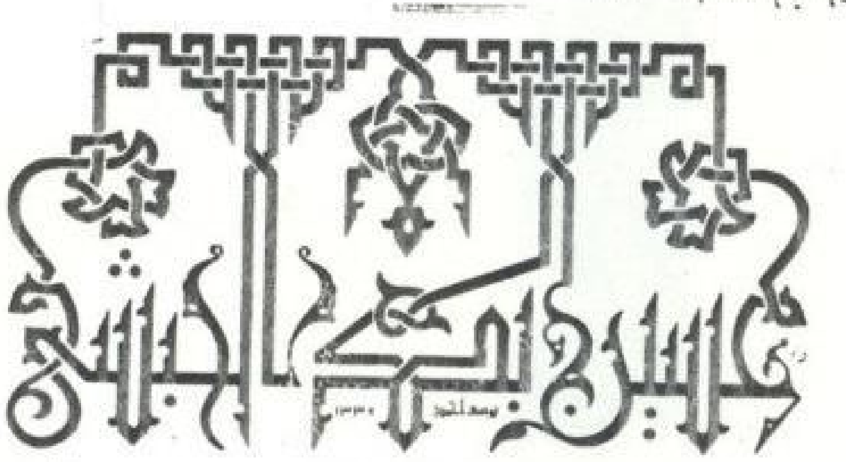
... الثلاث جميع أطراف

... تماسك عند تفريغها

محمد بهجت شيمي

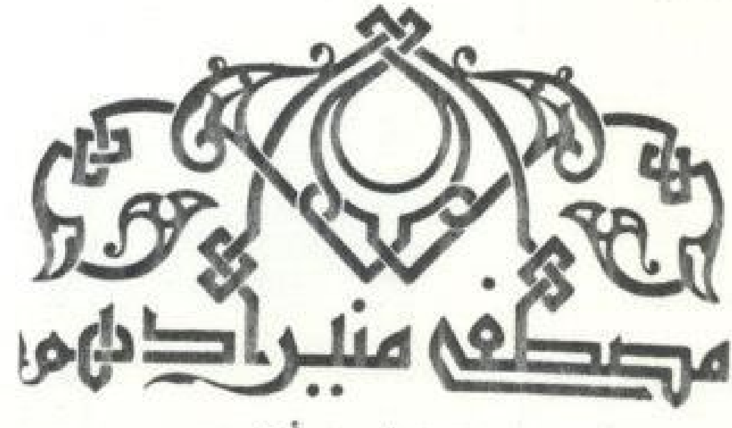


حط فى هذا الوضع غاية الرقة والرشاقة ، فى حسن القطع أولا ، ثم فى جمال الفراغ الكبير الذى
عدم غشيانه بأى زخرف كان يشوه سهولة القراءة . وكل الأطار الزخرفى المحيط بالكتابة صادر
الأخيرة فى « شيمى » كتب سنة ١٣٥١ هـ



حسين بك الحبشي

جه من نوع طراز اسم حضرة معالى محمد حسين هيكل باشا السابق وروده . وهو الطراز
وج من المملوكى والاندلسى . مع العناية بالتماثل التام . كتبت سنة ١٣٣٦ هـ



مصطفى منير أدهم

صمم موفق النجاح . وقد رفرف عليه الزخرف من أعلى بشكل يدعو للاعجاب . ويكال الاسم
ال آخره ، مع تفرع الزخرف كله من قائمين اثنين فقط .



[illegible] زكى
[illegible] الكوفى المربع
[illegible] مربع تام



احمد زكى
فى وضع مركب على فيه بالتماثل .



احمد زكى
[illegible] مع الاحتفاظ
[illegible] بقدر المستطاع . وهو
[illegible] خط الكوفى المملوكى .

[illegible] هذه الصفحة أشكال أربعة لاسم واحد هو « احمد زكى » لتعطى الفكرة فى إمكان التنويع فى [illegible] للموضوع الواحد . وقد كتبت جميعها فى سنة ١٣٥٠ هـ .



احمد زكى
[illegible] حروف الاسم مع
[illegible] قراءة من محور الدائرة
[illegible] فى حرف ألف « احمد »
[illegible]

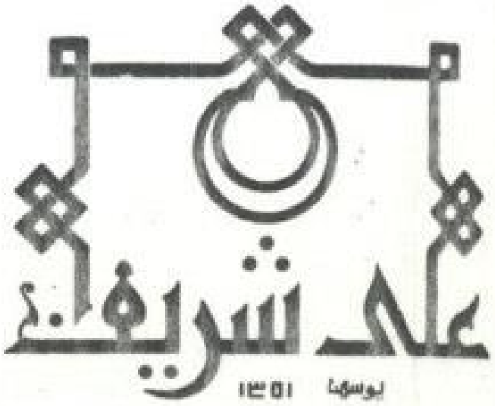


عبد الرحمن الطرزي

... شكل بيضاوي . يتكون محيطه من استدارات الكتابة والزخرف . ويلاحظ فيه اشتباك ... أو يساراً ، ثم انتهائها إلى تدلى وحدة زخرفية في محور التصميم . كما يلاحظ الحرية في تفرع ... الفراغ ويتم به التماثل . وهو من وضع ولدى واحمد افندي يوسف ، المصور بالمتحف ... ١٣٤٤ هـ .

... بديع الوضع . تكاد تكون الوحدات الزخرفية فيه نوعاً قائماً بذاته في كل هذه المجموعة . ... مع شدة ... لا يخلو من الجمال الذى يزينه انسجام الوحدات بعضها مع البعض . وقد كتب ... ١٣٣٦ هـ .





علي شريف « بك »

... ... مبسط جداً مع نجاحه التام في الوضع

... ... التخلص بمد اللام في « علي » لايجاد

... ... مع عدم وجود ما يكافئها في بقية

...



خليل رفعت



خليل رفعت

تصميمان لاسم خليل رفعت أولهما في شكل بيضاوي والثاني في شكل دائرة . ويلاحظ فيهما حسن التصميم ، مع المحافظة على التماثل ، وهما يصلحان لأن يكونا ختمين .



عز الدين عمر

... ... مركب تبدو فيه البساطة

... ... حسن الوضع

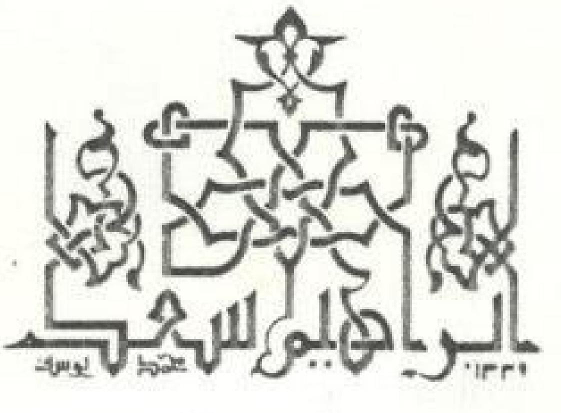
ش . ب

اختصار اسم الاستاذ « شفيق بولاد »

ويلاحظ كيفية تفرع الزخرف من حرفين

... لايجاد التماثل الجميل . كتب سنة ١٣٤٦





ابراهيم سعد

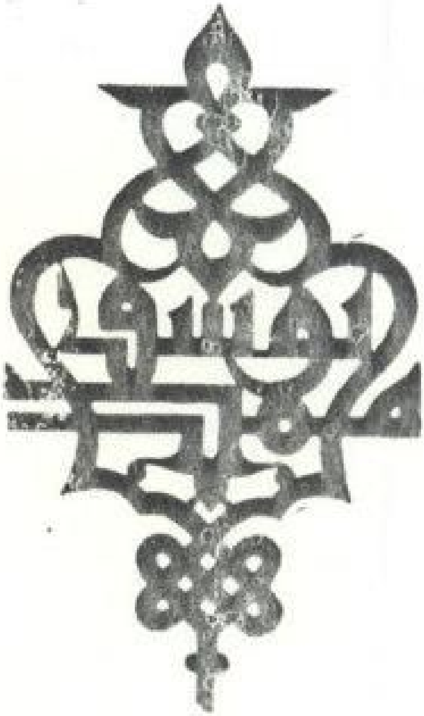
تصميم يتفرع الزخرف من القوائم فيه بالتواءات كثيرة تكون في النهاية شكلا جميلا . وهو من وضع ولدي « محمد افندي يوسف » المهندس بوزارة الأوقاف ، وكتبه سنة ١٣٣٩ ه .

تصميم مشتبك الحروف ، لكى يمكن تفريغه فى المعدن . وقد وضع ليكون « دبوسا » للصدر .



محمد وفيق زاهر

.. اب سنة ١٣٥٢ الهجرية ليكون على آنية ... . والحظ فيه كيفية اشتباك وحدات الزخرف ... ه ... م ... راع .



محمد يوسف



الدكتور احمد عارف الوديني

... ظ ان هذا التصميم نجاح تكوين الزخرف من الألفات واللامات فقط . مع تمام التماثل . و ... ال جمال الوحدتين المتدليتين فى اليمين واليسار . ووضع كلمة « الدكتور » فى شكل قنديل ... لاسم . وقد كتب سنة ١٣٥٢ ه .



الهادى

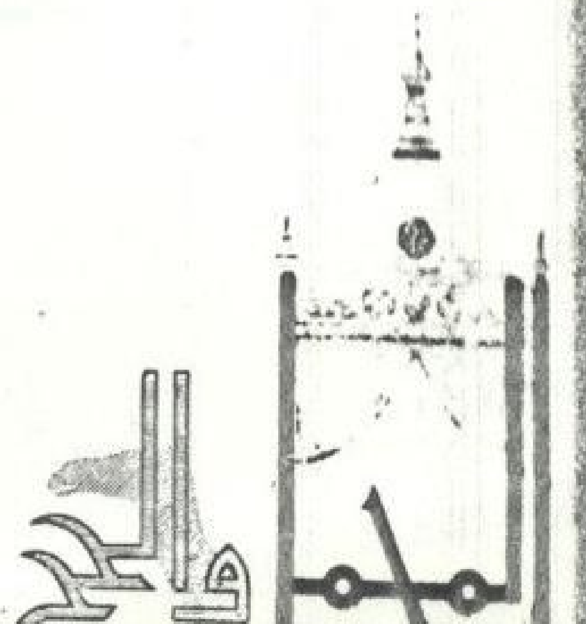
[illegible] رواية لحضرة الكاتب الضليع «عبد الله عفيفى بك»

[illegible] بصفة خاصة توفق الزخرف الاضافى لأداء المعنى المقصود من الاسم . أى [illegible] الهادى



الاسلام فى الحبشة

[illegible] هذه المجموعة ، وضعه [illegible] الحبشة ، وتوخى فى [illegible] باسلوب القرون [illegible] التاريخ الاسلامى فى [illegible]



المحمل والحج

اسم كتاب لمؤلف هذه المجموعة

ويلحظ فيه تكوين قوائم كلمة المحمل مع رسم الجمل لشكل المحمل ذاته ، حتى أدى الغرض المقصود مع حسن الوضع الفنى .

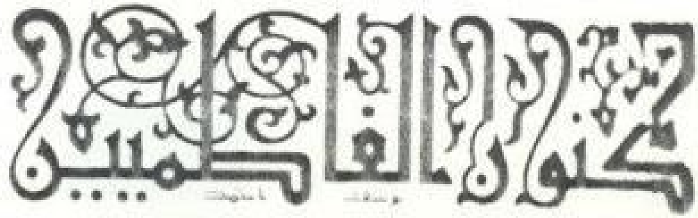
ونشير إلى أن هذا الباب من الفن فى التصميم والابتكار واسع المجال ، ويأتى بنتائج فنية بديعة .

مفاتيح كنوز صبح الأعشى
الأصمعى

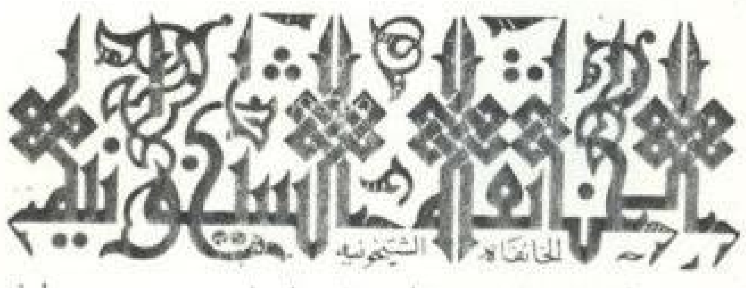


... الأستاذ محمد عبد الجواد الأصمعى وهو من طراز
... تصرف ، ويلحظ فيه حصر اسم المؤلف فى اطار
... المحيط باسم الكتاب ، وكتب سنة ١٣٥٧ هـ

كنوز الفاطميين



لمد ... الأستاذ الدكتور زكى محمد حسن أمين دار الآثار
... خط الكوفى الفاطمى الذى يناسب اسم موضوع
... ١٣٥٦ هـ



اسم كتاب لمؤلف هذه المجموعة ، لم يطبع بعد ، وهو من طراز
الخط الكوفى المملوكى ، وكتب سنة ١٣٣٨ هـ



اسم سلسلة كتب المؤلف عن المساجد الأثرية بمدينة القاهرة ،
وقد كتب سنة ١٣٣٥ هـ .



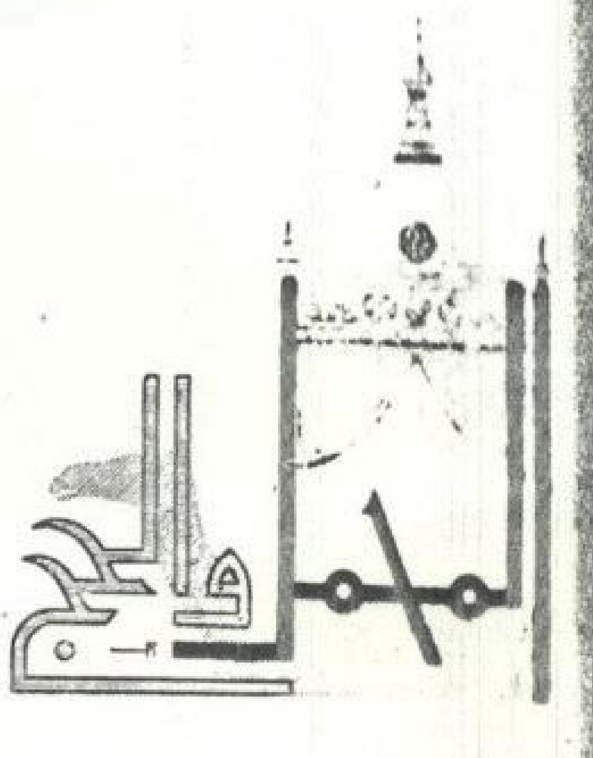
الهادى

[illegible] رواية لحضرة الكاتب الضليع «عبد الله عفيفى بك»
[illegible] صفة خاصة توفق الزخرف الاضافى لأداء المعنى المقصود من الاسم . أى
[illegible] الهادى



الاسلام فى الحبشة

[illegible] لمؤلف هذه المجموعة ، وضعه
[illegible] الحبشة ، وتوخى فى
[illegible] باسلوب القرون
[illegible] التاريخ الاسلامى فى
[illegible]



المحمل والحج

اسم كتاب لمؤلف هذه المجموعة ويلحظ فيه تكوين قوائم كلمة المحمل مع رسم الجمل لشكل المحمل ذاته ، حتى أدّى الغرض المقصود مع حسن الوضع الفنى .

ونشير إلى أن هذا الباب من الفن فى التصميم والابتكار واسع المجال ، ويأتى بنتائج فنية بديعة .

بهذا تمت الرسالة الثالثة من الخط الكوفي وإن شاء الله تعالى سنلحقها بالرسالة الرابعة قريبا . عدني في تنسيقها والاشراف على طبعها ولدي احمد افندي يوسف المصور بالمتحف المصري . وتمت بمطبعة حضرة المحترم محمد افندي عبد اللطيف حجازي بالقاهرة في شهر شوال من ١٣٥٠ الهجرية الموافق لشهر نوفمبر من سنة ١٩٣٦ الميلادية .

فهرست

بيان الموضوعات

www.lisanarb.com

الخط الكوفي

يوسف أحمد

مفتش الآثار العربية سابقاً
وأستاذ الخط الكوفي بالجامعة المصرية
وبمدرسة تحسين الخطوط الملكية



١

الطبعة الأولى

نعم الشرف العلم